

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مراثي القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ ربيع الآخر سنة ١٣٢٣

موافق ٢٣ نوار ش و ٥ حزيران غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب بين روسية واليابان:
الواقعة الكبرى الحرب والسلم.
المغرب الأقصى. تلغرافات الحرب.
الأسطوانة العلية. السكة
الحجازية. أخبار محلية. مراسلات:
حماه. صيدا. جبيل. سياحة تحت
الماء. فوائيد بيتية.
متفرقات. إعلانات.

الحرب

الواقعة الكبرى

وقعت الواقعة المنتظرة بين
الأسطولين الياباني والروسي، وفاز
طوغو على خصمه فوزاً دهش له
العالم بأسره إذا غرق بعضاً من
البوارج الروسية وعطل أخرى
وأسر غيرها مع الأميرالية والقواد
ولم تجد البقية الباقية سوى الفرار
سبيلاً للنجاة، كل ذلك في واقعة
واحدة دون أن يصاب الأسطول
الياباني بسوى ثلاث نسافات فقط
على ما حققته المصادر اليابانية
الرسمية.

بدأت الواقعة في صباح
السبت الماضي ودامت نيرانها
متأججة إلى صباح الإثنين وذلك في
خليج (تسوسيم) من مضيق كوريا
حيث كان طوغو مختبئاً
بأسطوله مترصدًا لعدوه، ودخل
الأسطول الروسي على شكل
عمودين فكانت المدرعات في الجهة
اليمنى والمدفيعات والطرادات في
الجهة اليسرى، وإذ علم
اليابانيون بوصول أعدائهم إلى
مقربة من المضيق انقضوا عليهم
انقضاض الصواعق ووجهوا نحوهم
أولاً سفن النسافات
والمدمرات فكانت تصب البلاء

صباً، وتقذفه قذفاً، ثم جاء معظم
الأسطول فانقضَّ على البوارج
الروسية وحمي وطيس الحرب
بين الأسطولين، وما عتم أن انجلى
عن فشل الروس وفوز اليابان الذين
تبين حتى الآن أنهم أغرقوا ثلاث
مدرعات وثلاث طرادات وأسروا
أربع مدرعات وعطلوا عددًا ليس
بقليل بلغ به مجموع الخسائر اثنتين
وعشرين سفينة وأسروا
الأميرال نيبوغاتوف مع ثلاثة آلاف
من رجاله، أما الأميرال
روجستفنسكي فقد تضاربت فيه
الأقوال أولاً فمن قائل أنه جرح
وفرَّ إلى فلاديفوستك. ومن قائل إنه
غرق، لكن الذي أكدته أخبار اليابان
الرسمية أنه أسر والأميرال
فولكسرام وأركان حربهما أجمعين.
على أن دائرة الحكومة في
واشنطن تقول: أنه بلغها رسمياً من
طوكيو أن دوارج الأسطول
البلطقي قد غرقت كلها ما عدا
(أورال) و(الإمبراطور نقولا الأول)
فإنهما استسلما وهي تحقق
أسر الأميرالية الثلاثة رسمياً.

وإليك بيان الدوارج المغرقة
والمأسورة والمعطلة التي ذكرت
التلغرافات أسمائها:

الدوارج المغرقة

إسكندر الثالث - محمولها
١٣٧٣٠ طنًا وعدد جنودها ٧٨٢
وسلاحها ٤ مدافع كبيرة و١٢ مدفعًا
كبيرًا و ٥٠ مدفعًا صغيرًا و ٤ قواذف
للطوربيل.

بوريدينو - محمولها ١٣٧٣٠
طنًا وعدد جنودها ٧٨٢ وسلاحها ٤
مدافع كبيرة و ١٢ مدفعًا وسطًا و ٥٠
مدفعًا صغيرًا و ٤ قواذف للطوربيل.

أوساكوف - محمولها ٤٢٠٠
طن ورجالها ٤٠٦ وسلاحها ٤
مدافع كبيرة و ٤ مدافع وسط و ١٨
مدفعًا صغيرًا قواذف للطوربيل.
الدوارج المأسورة
أورييل - محمولها ١٣٧٣٠
طنًا وبحارتها ٧٨٢ وسلاحها ٤
مدافع كبيرة و ١٢ مدفعًا متوسطًا
و ٥٠ مدفعًا صغيرًا و ٤ قواذف
للطوربيل.

نقولا الأول - محمولها ٩٨٠٠
طن وعدد بحارتها ٦٢١ وسلاحها
٦ مدافع كبيرة و ٨ متوسطة الكبرى
و ٢٥ مدفعًا صغيرًا و ٦ قواذف
للطوربيل.

أبراكسين - محمولها ٤٢٠٠
طن وبحارتها ٤٠٤ وسلاحها ٣
مدافع كبيرة و ٤ مدافع متوسطة
و ٢٢ مدفعًا صغيرًا و ٤ قواذف
للطوربيل.

سفينين - محمولها ٤٢٠٠
طن و جنودها ٤٠٦ وسلاحها ٤
مدافع كبيرة متوسطة و ٢٢ مدفعًا
صغيرًا و ٤ قواذف للطوربيل.
الدوارج المعطلة

كنياز كوساروف - محمولها
١٣٧٣٠ طنًا وعدد بحارتها ٧٨٢
وسلاحها ٤ مدافع كبيرة و ١٢ مدفعًا
متوسطًا و ٥٠ مدفعًا صغيرًا و ٤
قواذف للطوربيل.

سيسوي فليكي - محمولها
١٠٥٦٠ طنًا و جنودها ٥٨٦
وسلاحها أربع مدافع كبيرة و ٦
مدافع متوسطة و ٢٨ مدفعًا صغيرًا
و ٦ قواذف للطوربيل.

الطرادات المدرعة المغرقة
ناكيموف - محمولها ٦٧٨٠
طنًا و جنودها ٥٧٢ وسلاحها ٨

مدافع كبيرة و ١٠ متوسطة و ١٦
صغيرة و ٦ قواذف للطوربيل.

ولاديمير مونوماك - محمولها
٥٧٥٠ طنًا و جنودها ٤٩٣ وليس
فيها مدافع كبيرة وفيها ١١ مدفعًا
وسطًا و ٢٠ مدفعًا صغيرًا و ٣
قواذف للطوربيل.

الطرادات المحمية المغرقة
نفيلتانان - محمولها
٣٨٠٠ طن و جنودها ٤٠٢ وليس
فيها مدافع كبيرة ومدافعها المتوسطة
٦ والصغيرة ٢٤ وقاذفتان.

فيكون الباقي من أسطول
الروس أو بالأحرى السفن التي لم
يذكر حتى الآن أنها أغرقت أو
أخذت دارعتان كبيرتان أو سلابيا
ونافارين و ٤ طرادات وهي أوليج
وأورورا وإيزومرود والماز.

وتكون خسارة الروس من
الرجال والمدافع في الدوارج
والطرادات دون النسافات وبواخر
النقل ٦٧٤٧ رجلًا و ٤٥ مدفعًا كبيرًا
و ١١٧ مدفعًا متوسطًا و ٣٩٦ مدفعًا
صغيرًا و ٦٣ قاذفة للطوربيل.

وقد حدث في بطرسبرج
وسائر أطراف المملكة الروسية من
عظيم التأثير لهذه الفاجعة الكبرى ما
لا يوصف مع أن الشعب الروسي
كان يتلغَّ خبرها تدريجًا ورُخص
للجرائد بأن تنشر القسم الأول من
تلغرافات الأميرال طوغو دون
ذكر أسماء البوارج التي غرقت
والتي استسلمت.

والذي زاد في دهشة العالم
عدم معرفة الخطة التي سار عليها
الأميرال طوغو وشدة حرصه على
كتمانها حتى ظن بعض الروسيين
أنه امتلأ رعبًا وخوفًا
فاستكان استكانة الذليل واستنتج

غيره من هذا الوهم اقتدار الأسطول الروسي على الوصول إلى فلاديفوستك بلا معارضة ولا مقاومة من الأسطول الياباني وغالى غيرهما في الحدس والتخمين فاعتبر منذ الآن أن اليابان ملك حلال للروسية التي خلصت لها السيادة في بحار الشرق الأقصى، غير أن بعض مشاهير القواد الأميركيين واسمه (ماهان) كتب مقالة مسهبة في جريدة (التيمس) الإنكليزية قال فيها ما معناه :

«نحن لا نعرف أين يوجد طوغو ولكننا على يقين أنه حيث كان وأنى وجد يفكر كثيرًا ويتمعن طويلًا منذ الثلاثة الشهور الماضية أي منذ علم بقدم الأسطول إلى مياه الشرق الأقصى ومنذ أصبح بعد سقوط بور آرثور مطلق الإرادة وليس فينا على شدة اهتمامنا وكثر تفكرنا في هذه الحرب ومستقبلها من يداني في فكر ذلك الرجل الهادئ الساكن المدبر الباسل الذي يقيس الأمور ببعضها ويرسم الخطط وينظر إلى ما عسى أن يقوم به خصمه من الحركات الحربية وماذا يعده له من المقاومة. فهو يعرف أن الأسطول الروسي أصبح الآن في المياه الصينية ويعرف أيضًا أن هذا الأسطول يريد الوصول إلى فلاديفوستك» ويطن الكبتن ماهان أن الأميرال طوغو لا بد وأن يكون متربصًا للروس بالقرب من كيلونغ وهي ميناء واقعة في شمال فرموزا وأن رودجسفنسكي سيختار المرور في بهرة النهار من جنوب أحد البوغازين الواقعين بين لورون وفرموزا. وفي رواية أيضًا أن الأسطول الياباني يمتاز عن الروس بكثير من حيث سرعة النسافات وأن تلك الميزة تجعل لهم الأرجحية من حيث تخير الوقت المناسب للهجوم على أعدائهم. ه

وسأل مراسل التيمس في بطرسبورج الكبتن كلادو الروس رأيه في المعركة البحرية فقال له أنه يتشاءم من نتيجة هذه المعركة وأن الحراقات اليابانية سوف تتعب الأسطول الروسي في سفره فإذا كان عدد الدوارع الروسية أكثر

من عدد الدوارع اليابانية فإن الطرادات اليابانية المدرعة أكثر وسلاحها أحسن ولا يعتمد الروس في الدفاع والهجوم على أربع من طراداتهم لأنها لا تنفع شيئًا.

الحرب أو السلم

اشتغلت صحف أوربا بمقال نشره أحد الأساتذة الروس بعنوان (الحرب أو السلم) قال فيه أن الحرب أفضل للروس من السلم ثم قال أن مريدي السلم من الروس على قسمين قسم يطلب الصلح ولو على شروط غير شريفة وقسم يطلب الصلح لأنه لا فائدة من الحرب وهذا الحزب يجهل أن اليابان إذا عقدت الصلح معنا طلبت منا شروطًا باهظة نفضل معها البقاء على الحرب وهذه الشروط قد جاهر البارون سوياماتزو ببعضها في لندره فقال أن أقل غرامة تطلبها هي مليارا روبل فالروس يقدرون بهذا المال على مواصلة القتال إلى أن تنهك قوة اليابان وأقل ما تطلبه من الأملاك جزر سكالين و كوريا و منشوريا ومحو قلاع فلاديفوستك وحينئذ تترك روسيا ثمرة عملها وشغلها و سياستها مدة قرن كامل وتجعل اليابان على حدودها في نهر الامور قوة رهيبة بما ملكته وما حازته من النصر و يكون مصير اليابانيين في الصين مصير الأميركيين في الولايات المتحدة فمن المستحيل أن نعطي اليابان كل ما تطلبه ومن الصعب أن ترضى اليابان بغير ذلك أو ببعضه فالحرب أفضل لنا وقد تحسنت الآن حالنا و بات في معتقد كل ضابط روسي أن النصر ليس ممكنًا فقط بل هو راجح جدًا في جانبنا. ه

هذا ما قيل قبل الواقعة البحرية الكبرى التي نرجح أن تكون الفاصلة الحاسمة لهذه الحرب بدليل أن وزراء الروس قد اجتمعوا أخيرًا وبحثوا في مسألة عقد الصلح كما أن القيصر قد خلا بالأمر الكسيف وفاوضه في الحال الحاضرة وقد أجمعت الصحف الروسية على طلب الصلح ما عدا واحدة طلبت

وحدها مداومة الحرب.

بعث مراسل نفوايا فرميا في جونتشولين رسالة تلغرافية ذكر فيها أنه لا ينقضي يوم بدون معركة مهمة بين الجيشين وقد أتم الجيش الياباني ما نقص منه بالإمدادات التي وردت إلى اليابان وهي لا تقل عن ٨٨٠٠٠ مقاتل و ٨٦ مدفعًا بحيث يبلغ عدد الجيش الياباني المقاتل الآن على حسب تقدير ذلك المراسل ٣٢٠٠٠٠ رجل. ونشرت جريدة تاجيلات الألمانية فصلاً من قلم الكولونل جدك قال فيه أنه بالنظر لتباطؤ اليابانيين عن الزحف إلى الأمام أصبحت الحالة الآن أكثر خطرًا منها في أي وقت من أوقات الحرب التي مضت وأن لدى الجنرال لينفتش جيوشًا أكثر من التي كانت تحت قيادة سلفه الجنرال كوروباتكين.

وذكر الجنرال لانفتش الإستكشاف الذي قامت به فرقة الجنرال متشنكو وكان مقروئًا بالنجاح، فتمكن الروس من قطع الأسلاك البرقية وغنموا عجلات مشحونة مؤنًا ممتدة في مساحة عشرة فراسخ.

ثم هاجموا قوة يابانية كبيرة مرابطة في المرتفعات القائمة في جنوبي فاكومان فمزقوا شمل الأيمن يابانيين وأسروا الألاي الثالث وغنموا مدفعين. ويبلغ عدد الأسرى ٢٣٤.

وعلمت التيمس من بطرسبرج أن الحكومة الروسية أبلغت حكومة الصين أنها مصممة على تسيير جيوشها في سهول منغوليا لمنع الحركة الإنفافية التي يقوم بها اليابانيون. وقد نشأ عن ذلك في الأندية السياسية زعر شديد واعتبر هذا العمل كخطوة أولى لجعل الأراضي الصينية داخلية في ميدان القتال ولا مرية في أن ذلك سيدعو إلى عود المسألة الصينية.

المغرب الأقصى

جاء من طنجة أن السفير الألماني وصل إلى فاس في صبيحة

١١ الماضي يرافقه الجنرال فون شنك والماجور فون لندن والكابتن فون كلبسب وموظفو الوفد الألماني فاستقبله السيد الجباس وزير الحربية ورئيس المشوار وجملة من موظفي المخزن «الحكومة». وبعث المراسل الخصوصي للغازت دي كولوني المرافق للوفد الألماني السالف الذكر رسالة إلى جريدته وصف فيها الإستعدادات التي تعمل بأمر الحاكم لاستقبال الكونت تانتبناك رئيس الوفد وقال إن وزير الحربية والسيد محمد الطريس خرجا إلى ضاحية المدينة لاستقباله. أما الحاكم فكان يشاهد وصول الوفد من أعلى منارة قصره ثم بعث عبارات تحيته إلى رئيسه الكونت بواسطة قنصل ألمانيا في العاصمة المراكشية وبمجرد وصول الكونت تانتبناك إلى دار وزير المال والجباية زاره فيها وزير الشؤون الخارجية وغيره من رجال الحكومة المراكشية.

وأفادت جرائد البريد أن المفاوضات بين حاكم مراكش و مندوبي الدول قد أوقفت بسبب الإحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي يستمر سبعة أيام كاملة ويحضره الحاكم بنفسه، وقد حضره سفيرا ألمانيا وفرنسا بأزيائهما الرسمية وقدم الكونت تانتبناك للمولى عبد العزيز وسام النسر الأحمر المرصع ووسام تاجر بروسيا الأول إلى كل من السيد عبد الكريم بن سليمان وزير الخارجية والسيد محمد الجباس وزير الحرب والسيد إدريس بن عايش حاجب الحاكم ولقائد المشور والشيخ التازي وزير المال والسيد غرنيط وزير الداخلية والسيد محمد الطريس والسيد عمر التازي.

وزعم مكاتب التيمس في طنجة أن حاكم مراكش أجاب على مطالب فرنسا بأنه لا يقدر على إنفاذه برأي دولة واحدة فلا بد من اتفاق الدول كلها الموقعة على معاهدة مدريد.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٢٧ نوار: دخل القسم الرئيسي من أسطول

روجستفنسكي في خليج «تشوسيم» متقدماً على شكل عمودين وكانت المدرعات في الجهة اليمنى والمدفيعات والطرادات في الجهة اليسرى وما عدا ذلك فقد بقي كلُّ خبر يختص بالحوادث التاريخية في طي الكتمان أو منع نقله.

ومنها: إن الأميرال روجستفنسكي موجود الآن في عرض بحر جزيرة (تسوشيم) وأن الأميرال طوغو قد بدأ بهجومه.

لندرا: علمت الستندرد من شنغاي أن الطرادين الروسيين ريون وسمولنسك يخفان بواخر الأسطول المتطوع الذاهبة إلى واسنغ. وقد صرح الضابط أن الأسطول على أحسن حالة وأتم الأهبة القتال وأن ما شاع عن اشتداد وطأة الداء على الأميرال روجستفنسكي إن هو إلا غلو ومبالغة.

طوكيو ٢٨: لا تزال أنباء المعركة البحرية غير مسموح بنشرها. ولكن يقولون إن أربع بوارج حربية مرت بمضايق الكوريل متجهة نحو الغرب وذلك في ٢٥ الجاري. والمظنون أنها طرادات أسطول البلطيق الخفيفة.

شنغاي: شوهد تجاه جزيرة تسوشيم أمس خمس دوارج وثلاثة طرادات وسبع مدمرات.

شيغو. تلقت القنصلية اليابانية هنا أنباء خصوصية تشير إلى أن القسم الأكبر من أسطول البلطيق اشتبك أمس مع الأسطول الياباني في المضائق الكورية.

واشنطن. أنباء القنصل الأميركي في نكازاكي أن اليابانيين أغرقوا في مضائق كورية دارعة روسية وأربع بوارج حربية أخرى وسفينة معدات الترميم.

واشنطن في ٢٩: المظنون أن الدارعتين أورل وبورودينو وثلاثة طرادات والسفينة المقلدة لمعدات الترميم قد أغرقت. ويستفاد من الأنباء الواردة لدوائر الحكومة أن الحكومة اليابانية أبلغت شروع أسطول الأميرال طوغو بالمعركة

وأنه أوقف العمارة الروسية عند مدخل مضيق كوريا.

طوكيو. بسبب تلبد الضباب الذي كان يخف حيناً بعد حين لم يشاهد أسطول البلطيق إلا يوم السبت. وكانت الأرياح شديدة والبحر عجاجاً.

لندرا. علمت شركة روتر من تسنكتو أن المعركة لا تزال ناشبة على مقربة من أوكوشيم وكل المراكب الروسية التي لم تشتبك بالقتال تدور حول اليابان.

طوكيو. إن أسطول الأميرال روجستفنسكي قد دمر فعلاً. فإن اثنتي عشرة بارجة غرقت أو أسرت وغرق أيضاً سفينتا نقل ومدمرات.

طوكيو. إن البوارج الغارقة هي الدوارج بورودينو وأوشاكوف وإسكندر الثالث والطرادات ناكيموف وديميتري دونسكي وفلاديمير مونوماخ وسفيتلانا وجمششوك وكمشتكوارتيش أما الدوارج أورل ونقولا الأول وسيميافين وابركسين فقد أسرت.

طوكيو. أسر الأميرال نيبوكاتوف وثلاثة آلاف من رجاله أما الأميرال روجستفنسكي فيظهر أنه قد نجا ولا تزال مطاردة سائرة السفن الروسية مستمرة.

واشنطن. علمت النظارة البحرية أن الدارعة سيسوي فليكي قد أسرت وأن الدارعة كنياز سوفاروف الذي كان الأميرال روجستفنسكي عليها قد أصيبت بإتلاف عظيمة.

طوكيو. أنباء الأميرال طوغو أنه غرق ثلاث مدمرات أيضاً وأن مدمرة وسفينة نقل قد أسرتا وقد انتهت المعركة بين يومين يومي السبت والأحد. أما الأسطول الياباني فلم يلم به أقل تعطيل.

لندرا. قال البارون عياشي في حديث له مع مكاتب شركة روتر أنه مسرور لاتفاق حصول هذا النصر الذي أحزره الأميرال طوغو على أثر مرور مئة عام على معركة ترافلكار المشهور قال ولقد كان اليابانيون كثيرون في الإرتباك والقلق ولكنهم لم يفقدوا ثقتهم في

المستقبل أما الآن فهم ينظرون إلى الحركات الحربية المقبلة بابتسام وثقة.

طوكيو في ٣٠: يستفاد من الأنباء الواردة إلى هنا أن الروسيين أغرقوا في ٢٠ الجاري باخرة تجارية إنكليزية في جنوبي فورموزه.

يستنتج من تقارير الأميرال طوغو أن الأسطول الياباني بدأ بالهجوم مذ علم بوصول الأسطول الروسي إلى مقربة من المضيق الكوري. وكان الجو صحواً والبحر شديد الاضطراب وأول ما شوهد الروس في جنوبي أوكي شيمو وكانوا متجهين شرقي تسوشيم. فانقض عليهم اليابانيون وأغرقوا عدداً من بوارجهم وفي جملتها (بناءً على إفادة الأسرى) البورودينو وإسكندر الثالث وجمشوك وثلاث بوارج أخرى. أما الإتلاف اللاحقة بالمراكب اليابانية فغير ذات شأن وقد بدأت عمارة النسافات والمدمرات بمهاجمة المراكب الروسية عند غروب الشمس ثم جاء معظم الأسطول فانقض على قسم من البوارج الروسية مؤلف من السفن نقولا الأول وأورال وسيميافين ابركسين وازمرد فأسرهما جميعاً ما عدا ازمرد فإنها تمكنت

من الإفلات. وبقي الأسطول الياباني سالمًا غير ممسوس والأميرال نيبوكاتوف أسير مع ألفين من رجاله. أما سائر الأنباء التي نقلها الأميرال طوغو عن غرق بعض السفن وأسر غيرها فمأخوذة عن تقارير القواد الذين ليسوا تحت إمرته رأساً. وقد أسر هؤلاء ألف رجل وليس من الواضح أن في جملة السفن المذكورة هنا ثلاث سفن يؤكد الأسرى أمر غرقها. وآخر نبأ من الأميرال طوغو وصل صباح السبت وفيه أن المعركة كانت لا تزال مستمرة.

بترسبرج. وصلت باخرة المستشفى أورل ونسافة إلى فلاديفوستك. والشائع في الأندية البحرية هنا أن الأميرال روجستفنسكي قد نجا على

بترسبرج. وصلت باخرة المستشفى أورل ونسافة إلى فلاديفوستك. والشائع في الأندية البحرية هنا أن الأميرال روجستفنسكي قد نجا على

ظهر نسافة ولكنها إشاعة مفتقرة إلى إثبات. وقد علمت الأمة الروسية تدريجاً بعظم النكبة ورخص بعد ظهر اليوم في نشر بعض تقارير الأميرال طوغو مع تحامي ذكر أسماء البوارج الغارقة أو المأسورة.

طوكيو. إن الدوارج التي أسرت هي الإمبراطور نقولا الأول والجنرال أميرال ابركسين والجنرال سميافين أرسلت إلى ساسيبو تحت الحفظ. وأرسلت الدارعة أورل إلى ميزورو.

شنغاي: وصل ست بواخر نقل إلى واسنغ (ميناء صيني) فسلمها ربانها إلى الحكومة الصينية وستوضع داخل المرفأ وجاء أيضاً هذا الميناء طراد روسي صغير.

واشنطن. تصرح دوائر الحكومة هنا أن الحكومة اليابانية قد أعلنت رسمياً نأ أسر أمراء البحر الروسيين روجستفنسكي وفلوكرام ونيبوكاتوف. ثم إن جميع دوارج أسطول البلطيق قد أغرقت ما عدا لدارعة الإمبراطور نقولا الأول فهما قد أسرتا.

واشنطن: (آخر ساعة) تلقت النظارة البحرية نبأ رسمياً يشير إلى غرق الدارعة كنياز سوفاروف وعليها الأميرال روجستفنسكي.

بترسبرج. بعث الجنرال كزبك قومندان موقع فلاديفوستوك برسالة برقية إلى القيصر ينبئه فيها بنكبة الأسطول الروسي. وقد استنتج من هذه الرسالة أن سفينة أو أكثر تمكنت من بلوغ فلاديفوستك.

بترسبرج. علمت شركة روتر من فلاديفوستك أن الطراد الروسي الماز قد وصل إليها يثبت نبأ نكبة الدارعة كنياز سوفاروف. ولكن لم يتأكد بعد وجود الأميرال روجستفنسكي عليها وحتى الآن لم تتلق وزارة البحرية الروسية أنباء أخرى تشير إلى سائر السفن التي نجت.

بترسبرج في ٣١: بعث الجنرال لانفتش بتاريخ ٢٩ الماضي إلى القيصر بتقرير قومندان الطراد الماز ولم ينشر إلا مساء أمس. وهو يقول فيه أن الدوارج الثلاث كنياز سوفاروف وبورودينو وأوسليابيا

والطراد أورال أغرقت في المعركة التي نشبت يوم السبت. وبعد أن غادر الطراد الماز ساحة القتال تجددت المعركة ولما لم يعد في استطاعته اللحاق بما بقي من الأسطول توجه إلى فلاديفوستك أما تفاصيل المعركة التي حدثت بعد ذلك فلا تزال غير معروفة. وقد قتل في الطراد الماز خمسة من البحارة وجرح عشرة.

شونغاي. وصلت سفينة النقل كوريا إلى واسنغ وقد ثقتها القذائف في عدة مواضع كما أن زوارقها كلها تحطمت بفعل القذائف النارية. وهي قد نجت بنفسها حال ظهور اليابانيين ولكنها أصيبت ببعض الكرات قبل خروجها من بين الأسطول.

واشنطن. علمت الإكسبرس من طوكيو أن الطراد الروسي كروموبواي خرج من فلاديفوستك فارتطم بلغم ياباني فغرق هو وجميع بحارته ولعله كان راغباً في الإنضمام إلى أسطول الأميرال روجستنسكي.

لندرا. علمت الديلي ميل من طوكيو أن الدارعة كنبازسوفاروف لما أخذت في أن تغوص في اللجة غادرها الأميرال روجستنسكي إلى بارجة أخرى ولكنه أسر أمس تجاه فومي وهو مصاب بجرح ذي خطر في ذراعه.

طوكيو (رسمي) أن الأميرال روجستنسكي وأميرال آخر وكلاهما جريحان قد أسرا مع عدد من ضباط أركان الحرب وكانوا جميعاً على ظهر النسافة بوفيا. أما خسائر اليابانيين فلم تحص بعد ولكن المظنون أنه لم يتعطل لهم مركب واحد تعطيلاً هاماً. على أن القسم الأول من الأسطول خسر أربع مئة رجل وجرح الأميرال ميزو. وجملة خسائر الروس ٢٢ بارجة محمولها ١٥٣ ألفاً و٤١١ طنًا. وكانت المعركة ومطاردة ما بقي من مراكب الروس مستمرتين من صباح السبت إلى صباح الإثنين. ولم يرجع اليابانيون عن المطاردة إلا بعد اجتماع قواتهم كلها.

طوكيو. وصل الأميرال روجستنسكي إلى مستشفى ساسيبو. إن خسائر اليابانيين كلها في المعركة لم تكن سوى ثلاث نسافات. بطرسبرج. وصلت نسافة برافي إلى فلاديفوستك وعليها مئتان من بحارة الدارعة اوسليابيا الغارقة. إن جريدة سفيت هي الجريدة الروسية الوحيدة الراغبة في متابعة الحرب.

فاوض الأميرال الكسيف اليوم حضرة القيصر في الحالة الحاضرة.

لندرا في ١: أنباء مكاتب جريدة الديلي تلغراف في الأسطول الياباني من طوكيو أن الروس لما دخلوا في قناة باشي كان اليابانيون متأهبين للهجوم عليهم من القلب ومن الجناحين. ولما اتجه نحو الشمال بقي اليابانيون متتبعين خطتهم نفسها وكانت القذائف تدوي كالرعد القاصف وقد أجاب الروسيون بدأة ذي بدء كل طلق بمثله ولكن عند الساعة الثانية استولى عليهم الذعر والارتباك. فل ذلك على أنهم قد تمت الغلبة عليهم. وبين الساعتين الثالثة والخامسة غرق طرادان الأميرال ناكيموف وكمشتكا وتشنت سائر الأسطول.

وحينئذ تقدم الأسطول الياباني فشتت الأسطول الروسي أقسامًا شتى وطارده حتى شواطئ ناكوتا وعند المساء أرسلت عمارة النسافات والمدمرات للمطاردة وكانت الدوارع والطرادات تصلي الروس نارًا حامية. وغرقت في الليل الدوارع الإمبراطور إسكندر الثالث واوسليابيا ونافارين وأورل وثلاث مدفعيات. وعند الصباح داني اليابانيون الروسيين واستمر القتال النهار بطوله.

بطرسبرج. وصلت إلى فلاديفوستك المدمرة رازياتسي.

إن جبهة الأميرال روجستنسكي مرضوضة ويقضي له إجراء عملية والأرجح أنه يشفى. كذبت إمارة البحر النبأ المؤذن بغرق الطراد كروموبواي. طوكيو. أرسل باخرتان مستشفى إلى ساسيبو بحجة أنهما قامتا بأعمال

توفي في ٢٥ الماضي الأميرال فلكر شام بداء السرطان. اجتمع الوزراء في بطرسبرج وبحثوا في مسألة عقد الصلح. ومنها في ٢:

أنباء الأميرال طوغو بأن عدد الذين أصيبوا بجراح بليغة هو ٨٠٠.

يزعم روتر أن الأميرال روجستنسكي هو أسير في مستشفى ساسيبو وتصرح بطرسبرج أن الأميرال المذكور قد وصل إلى فلاديفوستك.

الأستانة العلية

مأمورية

عين رشيد باشا متصرف كنغري متصرفاً على نابلس. وخلفه في متصرفية كنغري صالح باشا قائمقام النيك السابق.

علمية

عين سماحتلو حسني أفندي مستشار الأوقاف الهمايونية مفتشاً لها.

وعين حضرة فضيلتو مكي أفندي نائب ولاية سلانيك عضواً في مجلس الأيتام.

وعين فضيلتو رافعي أفندي قاضي المدينة المنورة السابق نائباً لمركز ولاية قونية اعتباراً من ١٥ ربيع الآخر سنة ٣٢٣.

وعين فضيلتو إسماعيل حقي أفندي نائب اللاذقية السابق نائباً للواء قيصرية من أعمال أنقره.

وعين مكرماتلو عطا أفندي نائب عكاء السابق نائباً لقضاء نازيلي من أعمال آيدين.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران على سعادتو الحاج عبد الله باشا الصادق وكيل الإسلام في هرار من أعمال الحبشة، ومثلها على (اتوهايلا مريم) باشا من رجال الوفد الحبشي في دار السعادة وأحسن إلى هذا بالنشان المجيدي الأول.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتو محمد ارسلان بك أفندي باشكاتب السفارة السنوية في بلغراد.

عدوانية أثناء اشتباك المعركة. طوكيو. أنباء الأميرال طوغو أن خسائر اليابانيين كانت أقل من ٨٠٠ وفي جملة البوارج الروسية الغارقة الدارعة سيوني فليكي والطرادان الأميرال ناكيموف وفلامير مونوماج. وكان غرقها صباح الأحد حين كانت تتلاطم حولها الأنواء العظيمة على مقربة من تسوشيما. وقد التقطت الطرادات اليابانية وبوارج خفر السواحل من البحر زهاء ألف رجل.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٣٠ أيار:

جاء رسمياً من طوكيو: اشتبكت الموقعة البحرية فخسرت العمارة البلطيقية ١٢ مركباً بين دارعة وطراد ذهبت غرقاً (حسب الأصل الفرنسي) أما خسائر اليابان فقد غرق من مراكبهم ٣ طرادات و١٢ مدمرة بين مفقود وغريق. والموقعة لم تزل مستمرة بين الفريقين.

ومنها في تاريخه:

ثبتت خسائر الروس وهي عدة مدرعات وطرادات وأخذ الأميرال نيبوكاتوف أسيراً ثم خسر اليابان طراد وثلثين نسافة.

الساعة ١١ مساءً

إن الأسطول البلطقي يداوم سيره - كذا - وقد شاع أن الطراد (الماز) بلغ فلاديفوستك وشاع أيضاً خبر موت الأميرال روجستنسكي مع غرق الدارعة سوفاروف. ومنها في ٣٠:

أنباء الأميرال طوغو بأنه ألقى القبض على النسافة وبيادوفيا إذ كانت تقل الأميرال روجستنسكي مجروحاً وأركان حربه معه فأسرهم جميعاً.

غرق سبعة عشر مركباً روسياً وأسر خمسة خلفها.

ومنها في ١:

أنباء الجنرال لانفتش بأن الدوارع سوفاروف وبورودينو واوسليابيا والطراد أورول قد غرقت وتعطلت الدارعتان إسكندر الثالث وكمشتكا.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو عارف بك طبيب بلدية الكرك.

عسكرية

رُفعت رتبة فتوتلو إسماعيل خالد أفندي اليوزباشي معلم الرسم في المكتب الرشدي العسكري في بيروت إلى قول أغاسي وعين معلماً للرسم في رشدية دمشق.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة جاهد بك أفندي نجل حضرة دولتو عصمتلو نعيمة سلطان العلية الشأن.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتو حمدي باشا متصرف لواء ديوانيه من أعمال بغداد.

وبالمجيدي الرابع إلى داود أفندي وزكريا أفندي من معتبري الشام.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى كل من حضرات صاحبات الدولة والعصمة بهية سلطان، وصفية سلطان، وعطية سلطان، وبمثلته إلى تيرانداز قلفه وكيلة حضرة دولتو نجابتلو صلاح الدين أفندي.

أوسمة يونانية

أهدت حكومة اليونان وسام (سور) الأول إلى صاحبي الدولة حسن فهمي باشا أمين الرسومات ونعوم باشا مستشار نظارة الخارجية وبمثلته من الرتبة الثانية والثالثة على كثير من رجال الدولة وأموريتها وقد صدرت الإرادة السنوية بقبول هذه الأوسمة وتعليقها لدى الإقتضا.

معمل سكر

روت جرائد دار السعادة أن حضرة دولتو المشير رؤوف باشا قائد الحرس السلطاني قد أحرز امتيازاً بإنشاء معمل للسكر في ولاية ادرنه وأنه قد أرسل إليها نجله عزتلو محمد عطاء الله بك مصحوباً باثنين من الإختصاصيين الألمانين للبحث عن الأدوات اللازمة والشروع بالعمل.

تحديد أثمان الأدوية

وضع أحد كبار الصيدليين في دار السعادة بياناً مسهباً بين فيه أثمان الأدوية والعقاقير امتثالاً لأمر رسمي تلقاه من المراجع

الإختصاصية، ثم عرضه على شورى الدولة حتى إذا راق لديه ورآه مناسباً وضعه موضع العمل وذلك لمنع الصيدليين من أخذ أثمان الدواء بزيادة كثيرة ولمنع استغلال الأدوية الرديئة بأثمان قليلة.

مكتب العشائر

صدرت الإرادة السنوية بترفيه رتبة العشائر الذين أتموا مدة التحصيل في مكتب العشيرة وخرجوا هذا العام برتبة ضابط في المكاتب الحربية وبانتظامهم في سلك الحجاب الفخريين للحضرة السلطانية.

الطرادات السبعة

تقول جرائد دار السعادة أن معمل أنسالو الإيطالي قد أتم صنع الطرادات السبعة التي سبق للدولة العلية الإيصال عليها وجهازها بالمدافع الحديثة وطلب من الحكومة السنوية إرسال لجنة فنية لتجربتها واستلامها.

مكاتب الصنائع

أوعز المرجع الأعلى إلى من يقتضي بالتزام السرعة في إنجاز معاملات مكاتب الصنائع المقرر تأسيسها داخل الولايات الشاهانية ابتغاء رواج الحرف والصنائع.

رواتب الجندرية

قررت دائرة الإختصاص الترخيص للولايات الشاهانية بدفع رواتب الجندرية بأوقاتها بكل انتظام أسوة لهم برواتب المحصلين على أن توضح في التلغرافات التي ترسلها للخزينة الجليلة إسم الشهر الذي دفعت راتبه ومقدار المدفوع.

السكة الحجازية

فرع حيفا

بعث حضرة دولتو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات الخط الحجازي الحميدي رسالة برقية إلى الصدارة العظمى مؤداها: أن الخطوط الحديدية في فرع حيفا قد بلغت الكيلومتر الثامن والتسعين.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

علمنا بملء المسرة أنه ورد تلغراف من رئاسة كتاب المابين الهمايوني الجليلة يبشر بتفضل

حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخابان المفخم بسلامة الملوكاني الأسنى على حضرة دولتو خليل باشا والي ولايتنا العالي الباذل جل الإقدام والإهتمام بالقيام بكل خدمة حسنة صادقة ضمن دائرة الرضاء العالي الملوكاني.

فرفع حضرة الوالي المشار إليه واجب التبريك والتهاني على هذا الإنعطاف السلطاني والإلتفات الملوكاني مرددين بلسان هذه الجريدة ما تفرضه علينا العبودية ألا وهو الدعوات المفروضة الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله. هـ

ونحن نكرر الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين ونقدم أجمل التهاني والتبريك لحضرة ملاذ الولايات الجليلة ولا زال مظهرًا للعواطف السنوية السلطانية.



غادرنا ضحى أمس (الأحد) على الباخرة الخديوية العلامة صاحب الفضيلة السيد محمد أبو طالب أفندي الحسني الجزائري قاصداً القدس الشريف فخليل الرحمن لزيارة الأماكن المباركة رافقته السلامة.



ببرحنا غداً على الباخرة الخديوية حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافي قاضي المدينة المنورة سابقاً ونائب مركز ولاية قونية حالاً قاصداً مقرّ وظيفته هذه فنرجو لفضيلته السلامة والتوفيق.



عاد من جهات طبريا سعادتو سعيد بك أفندي أحد خلفاء ديوان الأمدي الهمايوني وصهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة وقد شخص أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسية.

قدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لحضرة سعادتو عبد الرحمن حقي أفندي وكيل متصرف اللاذقية ما بذله من الهمة والغيرة بإرسال المرتبات بأوقاتها.

عين عزتلو نجيب أفندي نعمة طراد أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية عضواً في قوميسيون مكتب الصنائع في بيروت.

من أخبار دائرة البوليس: أنه منذ شهرين استعار حبيب بن يوسف عبد الله الخوري من إبراهيم بن بكري قمورية وكلاهما عثمانيان من سكان محلة زقاق البلاط جفتين لأجل الصيد. ونهار السبت (أول أمس) أعاد حبيب الجفتين المذكورين لكن أحدهما معطل ومكسورة حديثه فأرجعه إبراهيم إلى حبيب بحجة أنه لا يقبله إلا مصلاً كما كان وعليه حضر حبيب لبیت إبراهيم ليلة البارحة (الأحد الساعة ١) وعاتبه بهذا الشأن وحصلت بينهما مشاجرة أنتجت أن إبراهيم ضرب حبيباً بسكين في صدره ضربة أودت بحياته. ولدى بلوغ الخبر لحضرة ملجأ الولاية المعظم أسرع بذاته لدار الحكومة وأصدر أوامره للمأمورين بالإهتمام لذلك ولبت في دار الحكومة حتى الساعة السادسة ليلاً حتى قبض على الجاني كلٌّ من سعادتو كمال بك مدير البوليس وعلي بك قومندان الجندرية ورفعتلو محمد أفندي الجبيلي قوميسير البسطة وحيء به إلى دار الحكومة فأقر واعترف بأوراقه إلى العدالة لترتيب مجازاته القانونية عبرة لأمثاله.

نقل رفعتلو نوري أفندي مفتش الأحراج في الولاية لمثل وظيفته في ولاية سورية.

عين رفعتلو خورشيد أفندي مأموراً لإحالة الأعشار في قضاء الناصرة.

أفادت الأخبار البرقية أن الجناب الخديوي قد بلغ دار السعادة على باخرة نمسوية استأجرتها الحكومة المصرية بألف وستمائة ليرة إنكليزية لركوب فخامته خاصة.



جاء من نظارة الداخلية أنه بناءً على ظهور الوباء في البحرين الكائن على خليج البصرة ينبغي وضع الحجر الصحي مدة خمسة أيام في المحاجر الصحية على القادمين من تلك الأنحاء.

وجاء من نظارة الصحة أنه ينبغي إجراء المعاينة الطبية والتبخيرات والتطويرات الفنية القادمين من بورتسعيد اعتباراً من ١٦ مارس سنة ٣٢١ وذلك مع إنفاذ إحصار نظام الفار.

بيان حقيقة

تبين لدينا الآن أن الرجل المسمى ببهاء الدين الصوفي الذي كنا عيناه وكيلاً متجولاً لجريدتنا هذه قد اختلس منا مبلغاً من المال بحيلة خفية عجيبة ، ذلك أنه كان يقبض من المشترك سنتين أو ثلاثاً مثلاً ويعطيه وصلاً مطبوعاً بالمقبوض تماماً لكنه يقيده عنده في دفتر المقبوضات سنة واحدة وكذلك يفعل في الورقة المحفوظة في أصل القوجان (قرمية الوصل) ، وما ظهر لنا هذا الاختلاس الخفي إلا بعد أن بعثنا وكيلاً آخر إلى طرابلس وحمص وحماء، فكان الوكيل الجديد يطالب المشترك بالسنين التي عليه فيظهر له وصلاً بإمضاء الصوفي الوكيل السابق، وفي ذلك من الخجالة للوكيل الجديد وإدارة الجريدة ما ألجأنا إلى كتابة هذه السطور، كتبناها بياناً للحقيقة.

ولا يسعنا الآن إلا مطالبته علناً بما دخل على ذمته وكتبه عن إدارة الجريدة وإلا أقمنا عليه الدعوى الجزائية في المحكمة الإختصاصية.

برحنا أول أمس على البخارة الفرنسية إلى سلانيك فدار السعادة الرحالة الفاضل فضيلتو خليل جواد أفندي الخالدي المقدسي.

زارنا العالم الفاضل ضياء الدين أفندي الكمالي أحد علماء مدينة (أوفا) في روسية عائداً إلى مدينته هذه وذلك بعد أن أقام بضع سنين في دار السعادة ومصر بقصد

تلقي الفنون العصرية وما لبث أن شخض إلى دمشق.

بعد ظهر الجمعة الماضي احتفل جناب الدكتور الفاضل عزتلو حسن أفندي الأسير بتلاوة المولد النبوي الشريف بداره الفسيحة التي كانت مزدانة بالأعلام والرياحين، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجلييلة ونخبة من العلماء والفضلاء والوجهاء حتى إذا كان مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية، وانصرف القوم شاكرين لطف صاحب الدعوة مستمطرين مژن الرحمة والرضوان على والده العلامة المرحوم الشيخ يوسف أفندي الأسير الذي يعلم الكل ما له من الفضل والأيادي البيضاء في بث العلم ونشره رحمه الله وجزاه خيراً.

جريدة زراعية

جاءنا العدد الثالث من (زراعت غزته سي) وهي جريدة زراعية أسبوعية تركية العبارة تبحث في الفنون الزراعية وحوادثها لصاحب إمتيازها عزتلو قرهيت أفندي أحد الكتبيين في دار السعادة وقد تصحفتنا فإذا هي طافحة بالفوائد الزراعية ومزدانة برسوم بعض الزهور اللطيفة والهوام المضرة بالزرع ونحو ذلك مما يستفيد منه الزراع فترحب برصيفتنا الجديدة ونرجو لها النجاح والإقبال، واشتراتها السنوي ٥٠ قرشاً صاعاً.

وحبذا لو كان لقراء العربية جريدة زراعية يستفيد منها الزراع الأصول الحديثة والفنون الجديدة فإن الزراعة من أهم موارد الثروة في بلادنا.

إلى أصحاب امتياز الجرائد المحلية في بيروت

عطلت جريدة لسان الحال اعتباراً من اليوم لأجل غير مسمى. في ٢٦ ربيع الأول سنة ٣٢٣ وفي ١٧ مارس سنة ٣٢٠

والي: خليل

رهبر مأكولات

إسم تأليف جديد تركي العبارة ألفه الدكتور الفاضل حكيم باشا زاده عزتلو محيي الدين بك أحد أطباء مستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة ومعلم الفيزيولوجي في المكتب الحربي الشاهاني وأتحفنا بنسخة منه فإذا موضوعه حفظ الصحة التي عليها مدار نجاح الإنسان و يبحث عن أنواع غذاء الإنسان وعن خواص المواد الحيوانية والنباتية والمعدنية وكيفية تراكيبها وتأثيرها على الوجود البشري إلى غير ذلك من ضروب المأكول والمشروب ، واستهله بمقدمة مفيدة ذكر فيها: إن أساس التمدن متوقف على الجسم الصحيح وهذا متوقف على جودة الغذاء الذي يأسف المؤلف الفاضل على جهل الكثيرين لأصوله وبالجملة فالكتاب مفيد حرياً بالإقبال عليه وهو مطبوع طبعاً جميلاً برخصة من نظارة المعارف الجلييلة فنثني على مؤلفه الفاضل عنايته بهذا الأثر الجميل ونشكر سعيه ونرجو لكتابه ما يستحقه من الرواج ونحضر على اقتنائه وهو نيف وثلاثمائة صحيفة ، يطلب من مكتبة دار الشفقة في الأستانة العلية.

مراسلات

حماء

كتب إلينا منها أنه قد تعين الماجد الأديب عظمزاده رفعتلو محمد بك نجل المرحوم أسعد بك العظم رقيقاً لمديرية التحريرات في لواء حماه وياشر مأموريته هذه بكل جد ونشاط فنهنته ونرجو له دوام الإرتقاء.

أما سلفه رفعتلو مصطفى أفندي سعدي فقد أحيل على التقاعد.

دمشق

بلغ رصيفتنا (الشام) أنه قبل بضعة أيام جاءت رجل من الجراد من جهة صحراء بغداد فوقعت في أراضي قصير دوما وما جاورها من أرض الريحان وعذراء وأطراف أرض دوما. وهبت يومي السبت والأحد

الماضيين رياح منعتة عن الطيران فمكث في مكانه ولم يأت بضرر في الوقت الحاضر. وقد أصدر ملاذ الولاية أمره باتخاذ الوسائل اللازمة لإتلافه، وقانا الله شره.

صيدا في ٢٧ ربيع ١ لأحد القراء

نهار الأحد ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣٢٣ انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى الحسيب النسيب التقى الورع السيد سليم أفندي حسين البزري بعد مرض لم تنجع فيه العلاجات وقد صلى عليه في جامع البحر وحصل له مشهد عظيم للغاية فرجو الله له الرحمة ولأخويه المكرمين السيد عثمان أفندي وعبد الله أفندي ولأنجاله الكرام العالم الفاضل السيد حسين أفندي ويوسف أفندي طول البقاء مع العافية التامة وأن يلهمهم صبراً جميلاً ويتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ووافر إحسانه.

وانتهى إلينا منها رسالة مسهبة تفند ما نشره بعضهم في العدد ١٩٤١ من جريدة الأهرام بشأن عزتلو ماهر بك قائم مقام القضاء وغيره من مأموري القضاء فاجتزأنا بالإلماع إليها عوض نشرها لما لا يخفى فمعدرة مقبولة.

جبيل

كتب إلينا منها أنه قد نقل في هذه الأيام تلامذة المكتب الإبتدائي المؤسس في جبيل إلى محل جديد ابتاع له من صندوق مال الأوقاف الإسلامية المحلية غب صدور الأمر المتصرفي الكريم وبوشر فيه التعليم بعد الإبتهال بدوام العرش الحميدي الرفيع المنار والأمل وطيد بنجاح هذا المكتب نجاحاً عظيماً بحول الله وقوته.

قال المكاتب: وبهذه المناسبة نشكر لدولة المتصرف عنايته بهذا الشأن ونثني على لجنة الأوقاف التي أحسنت عملاً واستحقت مدحاً جزيلاً وعلى همة الوجيه رفعتلو الحاج عبد الله أفندي الحسامي الذي استفرغ الجهد حتى أتم هذا العمل فوق ما

أجراه من المساهلة والمساعدة بهذا الصدد ونسأل اللجنة المذكورة أن تتم إحسانها بتجديد أدوات المكتب البالية ولها من الله الأجر ومنا الشكر. ه

سياحة تحت الماء

وقفت على مقالة في هذا الموضوع لكاتب اسمه دي بلوني لم يمسك اليراع إلا ليصف ما رآه رؤية العين من عجائب البحار. غير معتمد كغيره على ما روى الرواة وتناقلت الأسفار. فهو قد خاض لجج الغمر ورافق الحيتان وصحب الأسماك ووقعت عينه على ما لم تقع عليه عين إنسان فآثرت أن أخص للقراء مقالته الغربية الموضوع الشائقة المبنى لأنه كتبها بعد سياحة تحت الماء راد فيها مجاهل قاع البحر الخضم كما يرود السائح مجاهل القفر البلقع. وكانت هذه السياحة على مركب معدني قد اصطنعه بنفسه لينال به ذلك المأرب ويبلغ عليه تلك الأمنية وذلك بعد تمكنه من اكتشاف طريقة كيمياوية حصر بها ما يحتاج إليه من الهواء للتنفس تحت الماء. فخاطر بنفسه مائة وخمس عشرة مرة نزل فيها إلى أعماق البحر دون أن يصادف خطرًا.

وكان الغطاسون قبله قد تمكنوا من النزول إلى البحار إلى عمق خمسين مترًا فقط على أن أعماق البحار تختلف إختلافًا عظيمًا فيبلغ معظمها في بعضها ألقًا ومائتي متر ويقاس في بعضها بأربعة عشر ألف متر أما الكاتب المشار إليه فقد تمكن من أن يخترق عمقًا أبعد من مائة متر وأن يبصر تحت الماء ويكون مطلق الحركات مدة ساعتين أو ثلاث ساعات ولذلك عدّ الخبيرون عمله نجاحًا محققًا وفوزًا لم ينله سواه حتى اليوم. فاسمع إذا ما يقول.

أول ما يشعر به الإنسان في بدء هبوطه هو نفس ما يشعر به من البرودة إذا نزل إلى المناجم. على أنه يألف ذلك ويوجد على عمق ثلاثة أمتار عالم صغير من الأسماك الصغيرة حتى يخيل لك أنها لكثرتها ستلطم وجهك. ثم إذا هبطت شيئًا أبصرت أسماكًا من نوع آخر

تتألق ألوانها: وقد رأيت في الأوقيانوس الأتلانتيكي على عمق خمسين مترًا أكوامًا من الأعشاب تمتد منها عروق يبلغ طول إحداها عشرين مترًا وهي تحيط بالغطس من كل ناحية حتى تصبح خطرًا عظيمًا عليه فقد تعرقله بأشراكها إذا هبط إلى ما تحتها ثم أراد اختراقها عند صعوده. وهي في بقعة متسعة عميقة. وربما تقطعت أسلاك التلغراف البحري إذا عرقلت بها لأنها متينة ولذلك تحسن الشركات التلغرافية صنعًا يجعلها أسلاكًا صلبة قوية جدًا ويلي تلك الأعشاب أي يوجد تحتها هياكل ضخمة من حيوان البحر ربما بلغ حجم الواحد منها مترًا واحدًا ثم يكثر الحوت المعروف بالدلفين وهو يهجم على الغاطس هجومًا عنيفًا فيشعر بالرغم منه بالخوف والرعدة لأنه يخشى من شدة الصدمة أن تتكسر زجاجة المركب التي يبلغ سمكها ١٠ سنتيمترات وهو مقتول لا محالة إذا تكسرت ويوجد ضوار أخرى تهجم على مركب الغاطس ولكنها تنفر منه حالما تشعر بلمس الحديد لأبدانها فكأنها ترتعش منه وتخاف فتعدل عن الهجوم عليه وهناك أيضًا نوع من السرطان لا تخلو مجاورته من خطر قاتل لأن حجم الواحد منه متر مربع.

ومن عرف السرطان الصغير الذي يتصيد الناس في شواطئ البحار وتصور هذا الحيوان مكبرًا بذلك الحجم الهائل أدرك مقدار شراسته وقوته لأن شوكة سلاحه هائلة مخيفة إذا كان هاجمًا. ومن غريب ما شاهدته تحت الأعماق حيوانات ليس لها أسماء واسعة الأشداق كبيرة الأعين جدًا وفي بصرها حدة بصر النسر فكأنها تحاول بأبصارها اجتياز جبال الماء لتصل إلى نور الشمس البعيد عنها ويستحيل على إنسان أن يتصيد أحدها إذ يراه على وجه الماء حيًا لأنها إذا بلغت أديم الماء تناولت فريستها وهبطت بسرعة البرق إلى مقرها العميق وتحصنت فيه ولا ريب أن بطون هذه الحيوانات قبور الغرقى

المساكين فهي تتناول الفريسة وتغطس بها إلى أعظم عمق. ومما لاحظته ودهشت منه النور ومنظره من الأعماق فهو يبدو أخضر بنفسيًا في جو عجيب ولجدران السفينة الطافية فوق الماء ظلًا يصل إلى عمق عشرين مترًا إذا كان الجو صحواً والبحر هاديًا صافي الماء ويكاد يختفي النور على عمق ثلاثين مترًا وتبدو الشمس من هذا العمق كرة حمرة مكدة اللون ولكنك إذا وصلت إلى مكان لا ينعكس فيه النور كما لو كنت بجانب صخر مثلًا أمكنك أن تبصر النجوم والوقت ظهرًا.

أبصرت الشمس مرة وأنا في بحر المانش تحت الماء عمق أربعين مترًا وكان الوقت ظهرًا والشمس على سمت الرأس وقاع البحر رمال بيضاء. فرأيتها كأنها وعاء من ذهب مصهور ثم شاهدتها في المكان نفسه على عمق سبعين مترًا فإذا هي قطعة كالفحم ثم هبطت إلى عمق مائة متر فغابت عني. وفي مثل هذه الحالة لا بد لي من النور فكننت أشعل مصابيح كهربائية لها نور عشرة آلاف شمعة فأرى بها على بعد ثلاثين مترًا عني.

وحدث مرة أن سفينة غرقت على مقربة من أوستند (من مدن البلجيك) فنزلت إليها فهاجمني جيش من السرطان الكبيرة الهائلة الأنف ذكرها وكانت تقضم جثث الغرقى فاقتحمي إحداها ولو لم تكن ساقي مدرعة بالفولاذ (الصلب) المتين لقطعها بطعنته وكان بيدي سيف فقتلت به اثنين من تلك السراطين وحفظتهما محنطين.

والأشياء تظهر تحت الماء كأنما يعلوها غبار إذ تطفو عليها طبقة من كمود واغبرار وقد أبصرت عظامًا بشرية متبددة وعظامًا غير بشرية ومما لاحظته أن المياه تحفظ الجثث سليمة زمانًا طويلًا. فقد عثرت على بقايا سفينة غرقت ليلاً فشاهدت فيها بحارتها لا يزالون راقدين وإنما انتقلوا من رقاد النوم إلى رقاد الأبدية فجأة ولم يشعروا بهذا الانتقال. وإنما حفظ أجسادهم سالمة من فتك الحيوانات البحرية

بقايا السفينة التي كانت تمنعها عنهم فكأنها ضريح لهم وهم لا يزالون على هذا الرقاد فاقتربت وأبعدت ما يحول دون الوصول إلى جثة من تلك الجثث حتى لمستها بيدي فإذا بلحمهما تساقط كأنه غبار لصق بعظمها وتجردت أمامي هيكلاً من عظام.

وقد رأيت السفينة التي غرقت في عام ١٨٠٨ إذ كانت مسافرة إلى هولندا وفيها كنوز نابليون وكان قد غرق معها مئة مليون ليرة فرنساوية واستخرجوا منها حتى الآن ستة وخمسين مليونًا. ولا عجب فإن البحر يحفظ الأشياء كما تحفظ في قصر واسع. ونقل البرنس دي موناكو أنه يوجد على مقربة من قبرص قارب غارق ملآن بالعاديات الثمينة.

وهنا يتخيل لنا أنه لا يبعد أن يجيء يوم تقوم فيه دولة الغواصات التي تتمكن من الجولان تحت المياه وزيارة المغاور الخفية في أعماقها ورؤية عجائب البحار فيسيح الناس في لجج اليم ويكتشفون مجاهلها وكلها مجاهل كما يسيحون الآن في بلاد الله الواسعة فيعلم الإنسان ما لم يعلمه حتى الآن والله في خلقه شؤون.

نقولاً رزق الله

فوائد بيئية الرضاعة

لا بد للأم التي تريد إرضاع طفلها من أن تكرر معظم وقتها له حتى يبلغ عمره تسعة أشهر إلى سنة والأم التي تستطيع إرضاع طفلها ولا تفعل إنما يعوزها روح الأمومة فكما أن الطبيعة جهزت للجنين غذاءه بواسطة أمه كذلك جهزت له غذاءه فيها بعد ولادته حتى يبدأ طور التسنين. والإرضاع يحسن صحة الممرض إذا لم تثقلها مهام أخرى بيئية. ولتكن أشغالها وقت الرضاعة مما يروض جسمها ولا ينهكه فإن الرياضة لازمة لها في مدة الرضاعة كما أنها لازمة لها ولجنينها مدة الحمل.

هذا وإن حاجة الطفل إلى الطعام أشد منها إلى غيره من الحاجيات ما عدا الهواء النقي فلذلك

ينقاد بالغريزة إلى طلب الطعام دائماً ولكن معدته لا تسع إلا القليل منه. فإذا كانت أمه تستطيع أن تقدم له ما يلزمه من اللبن فمن الجهل إدخال شيء آخر إلى معدته قبل أن يكمل نموها.

وأوقات إرضاع الطفل تتوقف على كمية اللبن الذي يتناوله ونوعه. ففي الثلاثة الأشهر الأولى من ولادته يجب ألا يرضع أكثر من مرة واحدة في كل ساعة ونصف مدة النهار إذا كان اللبن كثير السيولة وفي كل ساعتين إذا كان اللبن قليل السيولة. أما في الليل فإن إرضاعه ثلاث مرات أو أربعاً كافٍ له و متى بلغ عمره خمسة أسابيع أو ستة يجب أن تطال الفترة بين المرة والأخرى ليلاً لكي لا تزعج المرضع في نومها.

ومتى صار عمره ٣ أشهر فليرضع مرة كل ثلاث ساعات لأن معدته تكون قد كبرت حتى تسع من اللبن ما يكفيه تلك المدة. ولا شيء يزعج هضم الطفل مثل عدم الانتظام في الرضاعة والإفراط فيها. وبعض الأمهات يرضعن أطفالهن عند كل حادث يطرأ عليهم وهذا خطأ إذ ينبغي أن يكون إرضاع الطفل منتظماً.